

## البحر .. قصة من الكويت

•• صفحة اسبوعية متخصصة في التراث والتاريخ..  
إعداد وبحث الكاتبة والباحثة في التراث الكويتي غنيمة الفهد ••

### كلمات منسية

عسو: ضعيف للغاية  
متش: سمين  
شلص: خنز  
عوشرة: صخرة صلبة  
قصار: صخرة في قاع البحر  
اكنهه: طعم غير مستساغ

### ما يقال في الأكل

مُر علقم شديد المرارة  
حويل تمر معتق  
خندريس تمر قديم له سنة  
طعم لذيق  
باصغ لا طعم له  
دوام الحال من المحال  
إبعير وير بير  
الشيء لين كثر سمد ولين قل زياد  
حاميتها حراميتها  
اشتر وبيع وسمك ما يضيع  
نفس خايسة بجلد امغن  
خلف الله عليه

### عبارات وجمل

#### للتصغير من الشيء

عطوني ها الكثير (عطاء قليل)  
اخذي إحييه (شيء قليل)  
عطاني إشيويونه (عطاء قليل)  
قطعة انتيفونه: قطعة صغيرة

### مأكولات كويتية

#### متعارف عليها

غبيب: رز بايت  
خاكة: حبات عنب  
ودج: دهن شحم  
طريح: سمك مجفف  
عيش حاف: رز خالي  
جاول: رز خالي  
مشخول: رز مصفى من الماء  
جرثي: لبنه  
يقط: لبن مجفف  
مرق مالح بحر: شديدة الملوحة

### مأكولات ناشفة

#### يقط: لبن مجفف يابس

#### قفر: لحم مقعد ناشف

#### سقوق: بلح مجفف ناشف

#### بشع: بلح لم ينضج بعد ناشف

#### متوت: سمك ناشف مجفف

#### كشمش: عنب مجفف ناشف

### أنواع العصي

#### رمح: عصا غليظة جداً

#### شومي: عصا غليظة

#### مطاعة: عصا تستخدم في لعب

#### الأطفال

#### مضاربة عصا لضرب الهريس

#### عجرة: عصا غليظة تستخدم

#### للضرب

#### مشعاب: عصا ملتوية



• مجموعة من السفن الكويتية



• بعض الصبية الكويتيين يقفون أمام عدسة الكاميرا وترى وراهم سفينتين من نوع اليوم وقد رُفعا استعداداً لبدء التصليات

ساعدهم على ذلك هدوء مياه الخليج العربي فعرفوا الموانئ القريبة والبعيدة

## برع أبناء الكويت في مهنة النقل التجاري البحري

■ ميناء الكويت محطة لرسو السفن إلى البصرة ومسقط وفارس

■ حقق الأسطول الكويتي في الحرب العالمية الأولى أكبر فائدة لتمويله البلاد

■ الواقعة على الخليج العربي والبلاد العربية الأخرى

■ السفن الكويتية لعبت دوراً فعالاً في تأمين الغذاء

■ إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية

ويظل البحر هبة الله لاهل الكويت بحر الرزق والخير بحر اللؤلؤ وهيراته. ويحر السفر حيث تجوب السفن شرق أفريقيا وشرق آسيا الهند - زنجبار - مسقط - عدن بحر العرب - تجلب الساج، البخور، الأرز، القماش، الجنديل، الباسجيل ومواد البناء.. وقامت مهن عديدة يرتزق بها الناس من البحر وساوضحها في الصفحة نفسها. رزق وخير وسمك متنوع كل هذا من خيرات البحر الى جانب أسماء اللؤلؤ الغنيمة والنقيسة، كذلك قامت سفن عديدة كبيرة وضخمة ومتنوعة لتمخر عباب البحر. ولقد ذكر الرحالة الأجانب ومنهم ستو كويلر ١٨٣١ عن هذه التجارة العظيمة التي تحظى بها الكويت ولقد سافر ستو كويلر على ظهر إحدى هذه السفن سفن الكويت من أجل التجارة على ظهر «البغلة» من مدينة بومبي قاصداً الكويت ١٨٣١، وهذه البغلة التي سافر عليها ستو كويلر كان اسمها «الناصرى»، وهي تحمل البضائع والركاب، والمسافر يدفع ١٥٠ من مومباي الى البصرة. وذكر أن هذه السفينة حملت من مسقط الجلو والحصر. وذكر أن الرسم الجمركي الذي تتقاضاه الكويت حوالي ٢٠ على جميع الواردات.

وذكر فيليكس جونز ١٨٣٩، وهو ملازم في البحرية الهندية زار ميناء الكويت وجزيرة فيلكا، وأعد تقريراً قال فيه إن الكويت تستورد الفواكه (البليج، الرمان، الحمضيات، البطيخ) من البصرة، الحنطة، الشعير وعلى العدم من البصرة وبوشهر. وتستورد أيضاً الكويت من صنجالو الأرز (العيش).

ذكر هؤلاء الرحالة الشيء الكثير عن التجارة الرائجة في الكويت والتي كان أبرزها تجارة الخيول. وقد ذكر بكينجهام سبب ازدهار هذه التجارة بان الإنكليز أخذوا يبنون إمبراطوريتهم في الهند ويحاربون أعداءهم في الشمال، ولقد ساهمت الكويت بنصيب كبير جداً من تجارة الخيول مع الهند، وهذه التجارة تدر على العاملين بها دخلاً غير قليل.

لقد استثمرت علاقات الكويت قوية مع الدول المتاجرة في مياه الخليج العربي والقوى السياسية فيه.

لقد قدم لنا الرحالة ورجال شركة الهند الشرقية الإنكليزية عن تجارة الخليج عامة. وهنا يتضح لنا السياسة الاقتصادية التي درج عليها الشيخ عبدالله بن صباح، والتي بقيت سارية في عهد خليفته جابر بن عبدالله وصباح بن جابر.

لقد لعبت البغلات من سفن الى جانب التبيلات دوراً عظيماً في النقل والمتاجرة مع موانئ الهند حتى أصبحت الكويت تقف في مصاف أكبر موانئ الخليج العربي في الاستيراد والتصدير بفضل هذه السفن.

لقد برع أبناء الكويت في مهنة النقل التجاري البحري وشجعهم على ذلك هدوء مياه الخليج، لقد كانوا على علم ودراسة ومعرفة بالموانئ القريبة والبعيدة وطرق الوصول إليها، ويعتبر ميناء الكويت محطة لرسو السفن، والأسطول الكويتي لعب دوراً مهماً إبان الحرب العالمية الأولى ١٩١٤، وفائدته كانت لتموين البلاد الواقعة على الخليج العربي والبلاد العربية الأخرى.

وفي ١٩٣٩ قامت السفن الشراعية بدور مهم بنقل الأموال الى موانئ الخليج والعراق وبقية البلاد العربية وهي السبب في نقل المواد الغذائية والألا تحدثت أمور لا تحمق عقباها من قلة الغذاء والإحتياجات الأخرى.. هذه السفن لها الفضل الأكبر في إنقاذ الموقف طيلة أيام الحرب.

#### أسماء بعض من المجومي

١. مساعد النوخدة رئيس البحارة:
٢. احمد بن نوح.
٣. عبدالله المصبيح.
٤. حسين ابو دهام.
٥. صالح السوري.
٦. عبدالله بن سلطان.
٧. عبدالله سالم الطويل.
٨. راشد بن مفتاح.
٩. حمدان راشد الحربي.
١٠. جاسم الوزان.
١١. سعود المذن.
١٢. حسين العماني.
١٣. حسين كمال.
١٤. حسين سبتي.

#### أسماء بعض من النهامين

- النهام: مطرب السفينة
١. سالم المرطة.
  ٢. ابراهيم المهنا.
  ٣. عيسى بو غيث.
  ٤. عتيق بن شريدة.
  ٥. ياسين بن طه.
  ٦. سعد العبكل.
  ٧. سعد الغدير.
  ٨. راشد الجيمان.
  ٩. فرحان الرومي.
  ١٠. غصيان الزواوي.
  ١١. محمد الشطي.
  ١٢. ياسين بن طه.
  ١٣. راشد الوسم.



• الغوص

#### بعض من أسماء السكوني

- السكوني: الذي يقود السفينة ويشرف على سيرها.
١. خليفة الفضالة
  ٢. عبدالله البراك
  ٣. علي مال الله
  ٤. عبدالله الخشتي
  ٥. ابراهيم بن سيف
  ٦. بكر النجار
  ٧. سالم الهولي

### المنزل ومجلس الأمة

#### قصة هذه الصورة

اجد الكثير من المتابعين، وتصلني اتصالات هاتفية بين الفينة والفينة وبين الحين والحين من خلال هذه الصفحة التراثية المختصة بالتراث والتاريخ الكويتي. منها شكر وثناء ومدح وتقدير، وأخرى فيها عتب رقيق لنسياني أسماء البعض وشهرة البعض منهم في كل ما يخص التراث والموروث الشعبي الكويتي.

ارسل هذه الصورة التاريخية الرائعة النائب العام الاستاذ حامد العثمان المؤقت. وفي الواقع انني نشرت هذه الصورة في اكثر من موضوع لا عجابي بالطراز الكويتي القديم في المباني الكويتية القديمة من حيث الشكل والتصميم والبناء.

هذه الصورة التي ارسلها اليه الفاضل حامد العثمان تعود لفريج العثمان، وقد التقطت عام ١٩٦٦ في منطقة القبلة من

الكويت القديمة، ويلاحظ الطريق وفيه بعض الاسفلت الذي يخترق الفريج ويصل الى البحر، في أقصى الصورة نجد مسجد العثمان الذي أسسه المغفور له الوالد الفاضل عبدالعزيز العثمان عام ١٣٢٥ هـ (طيب الله ثراه)، ولقد تم هدم الفريج بعد هذا التاريخ ليقام في مكان مجلس الأمة الحالي.

كل الشكر للنائب العام الاستاذ حامد العثمان المؤقت، ولقد سررتني معلومة الاستاذ الفاضل، له كل الشكر والتقدير، واتمنى المزيد من الصور التاريخية لآل العثمان، وبخاصة أنهم «امراء السفن» وسفينتهم «تسيرو» ونقعة العثمان الشهيرة والمراكب الكويتية والايام الشهيرة في تلك الحقبة الزمنية. أرجو من كل من له معلومة ومنزل ويوم شهير ان يرسل لي ذلك (في هذه الصفحة) وله الشكر.

